

## تدبير-الحلقة الرابعة من برنامج "وجد"-وجدان العلي

وجدان العلي

وحدي. وحدي حافيا اه طبعا لو ان انسانا سئل عن النعم العظيم في هذا الزمان زمن القلق وهذا الامر سبحانه الله تجد انه لا علاقة له بما لدى الانسان من مال او اسباب - 00:00:00

في بعض الاحيان يكون هذا سببا يعني اذا فقد الاسباب او قل ما له او نقص ماله او ان هذا حتى لو انه رزقه وكفيه سبحانه الله تجد ان الانسان دائما - 00:00:57

ان طينته تثور فيه فتجعله قلقا دائما لماذا احكي لماذا او اجيب عن هذا السؤال في قصة كان بعض اقارب قاعد معه والحمد لله ففتح علي في الدنيا وكده كان عمال يكلمني - 00:01:13

المعيشة والنفقات لسه جاي من برة يعني الدنيا ومش عارف ايه وكلام من ده وتطوره والحكاية وبكرة والمدارس والاولاد والجامعات وال حاجات دي كلها منعت تقريبا حوالي خمسة وعشرين دقيقة وهو عمال يتكلم وانا قاعد بصراحة يعني - 00:01:30

بتترفز يعني لأنني بين امرين. انت تكلمني وليس لي اختصاص ذلك الاختصاص الذي ينزل من قلبك هذا ويوضع فيه غيره. فان ذلك اختصاص رب العالمين والامر الثاني انك يعني كانك تحمل فحمة وتسود بها قلبي. يعني - 00:01:47

هناك انسان يكون كالمرجلي الذي يغلي امامك يصييك توترك وقلق وانت بتبقى قاعد مبسوط يقعد فقال لي ايه رأيك انت مش عارف ايه والله من تدخل فيما يعنيه وفيما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه - 00:02:08

قال لي يعني ايه ؟ قلت له يعني الموضوع هو ربنا خلی الرزق ده بتاعنا بصراحة خلاص انت بتدخل نفسك في ما بين ربنا وبين خاله خالص فسكت بصراحة واحس ان هو ايه يعني قال لي عندك حق - 00:02:27

قبل الميلاد قبل الخلق بل اقول عند وجود الانسان نطفة فعلق فمضغة مضغة وعلقة ديت علقة لو ان امه تحركت حركة قوية لحصل لها نزيف او اجهاض يعني لا يملك شيئاً قط - 00:02:45

قبل ذلك حتى قبل خلقه ليس له من امره شيء ومن الذي كان يدبر امره ويصونه ويقيته ويحفظه ويكلأه حتى يكون انسانا تماما انسانا بعد ذلك تم الخلقة له يد تبطش وسن تقطع - 00:03:03

يتكلم عين تبصر ورجل تمشي كل وزير الاشياء اذ اخرجت من هذا الضعف وصينا العبد قدما في هذا المشهد القديم في ذلك المشهد القديم وبعد ذلك اذ نجاك فاواك فاطعمك فخذاك فرباك فخلاقك فاوجدك - 00:03:23

بعد ذلك لما صار لك عين تبصر ولسان يتكلم. صرت قلقا كان يرعاك في احساء امك ثم بعد ذلك ينساك عندما تنزل الى الارض. سبحانه وبحمده. لم يكن لك تدبير اصلا قبل ذلك. فلماذا اعتقدت انك عندما صار لك - 00:03:49

اول واحد بيتكلم واشتغل والبوزيشن بتاعه وال حاجات ديت خلاص انه صار له ملكة كان آآ الامام بن عطاء رحمة الله عليه يقول من نعم الله عليك ان خلق ونسب اليك - 00:04:09

خلق الولد تقول ابني. خلق الجسد ودخول جسدي. خلق العين وتقول يعني لكن هذا كله في الحقيقة لله رب العالمين سبحانه وبحمده ثم ان رب العالمين لم يطلب من احد قط شركة لا في الهمة ولا في تدبير ملك - 00:04:24

يعني ايه ؟ قال رب العالمين في الالية التي هي اعظم اية الله لا الله الا هو الحي القيوم حياة كل شيء ب حياته وقيام كل شيء بقيوميته سبحانه وبحمده فاذا كان سبحانه وبحمده لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:04:42

قال العلماء لو اخذته سنة او نوم واحدة لكي لا تساقطت السماء والارض قال لك لأنك صار الكون عندما ان قيامه بالله لو انه جاز عليه

وحاشاه سبحانه وبحمده سنة او نوم لصارى الكون عدما - 00:05:03

من ذا الذي يشفع عنده الا بإذن يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من قبلها ايه بعديها في اخر الاية ولا يؤوده حفظهما لا يتقل عليه حفظ هذه - 00:05:21

وربنا قال لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس طب السؤال من الذي يدبر العرش افالك ناسا من كيميا ونشرها كده طبعا هذه الصورة هي اصلا الكاميرا بتاعة الاسكوب دوت هي الكاميرا بتكون يعني بتكون حاجات رمادية هي لونت بعد ذلك لما بتنزل في الارض - 00:05:33

شاهد الانسان شيئا شيئا على قدر علمه ومحدوية ادواته شاهد شيئا من خلق الله رب العالمين هذا النظام يعني كان بعض الملاحدة جلسوا مرة آآ مش عايز اقول اساميهم يعني كانوا بيحتفلوا بعيد ميلاد واحد فيهم - 00:05:57

واحد قال له بصراحة يعني احنا دلوقتي قاعدين من قعدة صاحب يعني ما الاشكال الذي دانها تجد انه ينقض فكرة الالحاد واحد قال ذلك النظام الدقيق الذي لا مش عارف له حل بصراحة - 00:06:19

ما فيش خلل خالص هذه السيرورة وهذا تدبير امر السماوات والارض والكائنات والزروع والثمار والفالك والجرات كل هذا نحن المسلمين نعتقد ان الذي يدبر هذا كله هو الله. طيب انت كمسلم - 00:06:38

اعلم ان الله يدبر امر كل هذا ثم يعجزه امرك ان شاء الله بمناسبة ايه ان شاء الله قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم حلقتني ملقة للكرسي الا كحلقة ملقة في فلاته. دبلة كده مرمية في صحراء - 00:07:02

بالنسبة للكرسي السماوات السبع والارض للسبعين الا كحلقة ملقة في فلاته بالنسبة هذا الاتساع لو انك سرحت في مروج فكرك الفسيحة ولن تصل الى تتحقق على عينه الذهول طيب بلاش دوت - 00:07:22

كيف يسير جسده؟ انا في بعض الاحيان ادعو الناس كلهم الى مشاهدة اهليهم اخوانهم وهم نائمين هذا الجسد النائم الذي لا يملك شيئا كيف القلب ببنبض ازاي والكل لا يستطيع ان يدفع عن نفسه شيئا كان لي صديق طيب بيقول لي - 00:07:50

اول يا وجдан ما تلاقي طبيب قاسي كده اعرف انه والعياذ بالله يعني عنده مشكلة كبيرة قال لي احنا بنشوف في بعض الاحيان بخش عملية هو جراح يعني بخش عملية - 00:08:14

انت ترى قدرة رب العالمين سبحانه وبحمده حتى انت نفسك تعلم انك هديت الى شيء لاصلاحه في جسد هذا الانسان لم تهدى اليه الا بهداية الله رب العالمين تيسير هزه المخترعات وهزه الاصياء - 00:08:31

ينبغي انها كانت تكون صارفة للانسان لتأمل حكمة الله عز وجل في خلق الانسان لا لكي ينصرف الانسان عن الله رب العالمين وبحمده فانت لما تيجي ترى كل هذا تدبير شأن جسده - 00:08:46

كيفية الجهاز المناعي لما جت كورونا وكلام من ده وقعدنا نقرأ وكلام من ده المترجمة او الحاجات الدراسات اللي في هارفارد وال الحاجات ديت. انا قعدت قرأت دراسة في هارفارد عن النوم - 00:09:05

والله زهلت النوم بس اية ان الانسان يعني مثلا انت عندما تجد نفسك متتالقا قلت له لازم انام دلوقتي يعني ايه لازم تنام ما معنى النوم تعليقات وتفسيرات كثيرة. لكن الشاهد - 00:09:17

ان البروسيس بتاعة النوم الانسان بيقول لك كان الجهاز المناعي بيرسل كده ايه ياللا شف الحلة دي يعمل لها فكس كده وصلحها وهنا عامل لها كذا وهنا عامل لها كده - 00:09:34

فانت تبقى تنام كالخرقة البالية ثم تستكثري يا سلام انا بقىت كوييس دلوقتي بقىت كوييس ايه! انت لما تحركت من مكانك ولا تدخل احد في صيانت قلبك ولا روحك ولا نفسك ولا رجلك المتبعة ولا ضرسك الذي كان يتآلم. ما الذي حدث - 00:09:44

رب العالمين قالوا ان فعل الخالقية لا يتوقف الا مات الانسان هنالك خلايا تتجدد هذا التدبير وهو غائب عنك محجوب عن بصرك لما جينا عند الفلوس قلنا اه بس مين بقى اللي هي عمل بكرة ومين اللي هي سوق بكرة - 00:10:01

كان يؤثر عن سيدنا المسيح عليه السلام قال لا تحمل اهم غدك على يومك كل يوم ما فيه وكان العارفون يقولون كلمة عظيمة يقولون

العارف بن وقته ان تنظر في دقيقتك وثانيةك التي انت فيها الان - 00:10:25

تم ارتفاع شيء وانخفضه دنيا راحت مش عارف ايه. آآ مجاهد بقى ومش عارف ايه المحللين السياسيين وكده وكأنهم كشف لهم الحجاب وكأنهم يقرأون من كتاب القدر ما شاء الله! ده ايه الكلام الجميل ده! طب ده لما انت ما شاء الله رائعين كده - 00:10:46 طب ما ستدبرون امر انفسكم انت واحد بالك لذلك الانسان الحق هو الذي يسلم الله فيما اخبر به عن نفسه قال ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر - 00:11:03

يدبر الامر والرزق وال عمر وكل ما يكون من الانسان مفروغ من خلقه منه قبل خلق السماوات والارض ولذلك كان سيدنا عطاء يقول انشغالك بما ضمن لك وانصرافك وانصرافك عمما طلب منك دليل على انطماص البصيرة فيك - 00:11:24

يا اخي ده لو ان واحد اشتغل في مؤسسة كبيرة ولا شركة مالتي ناشيونال وكل شوية يبعث ليتر مثلا ولا ولا اي ميل للسي اي او يقول له المرتب هينزل آآ الشهر ده - 00:11:46

ال الطبيعي ان السيستم هيبيقي فيه مرتب في اليوم الفلاني لا يختل بيقول لك انا اشتغلت في ابل ولا اشتغلت في امازون ولا اشتغلت في آآ جوجل مرتب هينزل الله اكبر - 00:11:58

رب العالمين متى خدعا رب العالمين متى خدعا يا اخي لا يتصور ان والدا يكون له ولد او ام يكون لها ابن. وبعد ما تلده آآ وهي تحبه في الشارع كده وتدعوه بين انياب - 00:12:19

الكلاب او الذئاب او السيارات افخلك فنسيك ام انه خلوك فثقل عليه رزقه ما انت تختار بقى وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم انا كنت بحب اتفرج على - 00:12:44

هو السائقي بتاع آآ ده لان هو بينزل في قاع المحيطات ويريك اشياء لسه هم اصلا عشان يعملوا السيتر بتاع الكاميرات احنا بنقعد نعمل مبسطة بتخيل بقى في المحيط تحت - 00:13:05

بعشرات الملايين من الدولارات نشاهد عوالم جديدة انا كل وثائقى عمال اتفرج عليه وانا عمال اقوله هذه كوائم وعوالم ومخلوقات لا نعلم عنها يأتي كل مخلوق فيها رزقه لا يتاخر - 00:13:21

انا والله بتعجب والله من سوء الظن الذي قد يعرض ونسأل الله السلامة والعافية لمثلي برضه. يعني انا ما زي الناس لكن انا اقول لو ان الناس يرزقون على قدر قلقهم وتتوترهم لكان اهل هذا العصر اثري جيل - 00:13:44

ما شاء الله احنا عندنا كريدت عالي اوبي من التوتر والقلق وبكرة وبعده ومش عارف ايه والاسعار كان في يعني واحد بيقول له ايه حضرتك انت مش شاغل نفسك بالرزق والكلام ده قال له اوضة هيلب يعني انت آآ - 00:14:03

يسعدني الموضوع ده لو ابني توترت وقلقت كده مسلا واحد لم يرزق حتى الان مسلا ولدا مسلا لو واحدة ما اتجوزتش واحد لسه ما وصلش اللي هو عايزه هل قلack يسرع بك؟ - 00:14:21

هل هي الدابة التي توصلك الى مرادك ام ان مرادك لا يوصل اليه الا بخضوعك لصاحب المراد وبحمده يبقى الموضوع كله موضوع شيطاني هو موضوع بصرامة فيه هشاشة وضعف وحتى باللوزك كده مش بتاعتي - 00:14:35

انا لا اعلم ما يكون بعد الثانية التي اتكلم فيها لا لا حتى هذا الكلام فرزقي وعمري ومع هذا سبحان الله رحم الله ضعفنا فاقسم عند الرزق الله العظيم مع ان الله هو الصادق سبحانه وبحمده - 00:14:54

اصدق القائلين سبحانه وبحمده. من اصدق من الله حديثا قال وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنتظرون اه جاء جماعة الى الامام ابي مدين رضي الله عنه فقيل له - 00:15:12

يعني لاما لا نراك تتعاطى الاسباب؟ يعني مسلا ايه يقول لك فيه صفة فلانية وما فيش حاجة. هذا ليس فيه شيء يعني، بالعكس الانسان ان هو يطلب ان يكون ثريا لكي يكف نفسه عن نفسه - 00:15:31

ده شيء عظيم ومحمود ومصاب عليه لكن هم ما شافوهوش يعني ايه من شغل بقى بالتحليلات الاستراتيجيات وال حاجات دي وكده قال يا اخي انصفونا النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام. الحديث في الصحيحين - 00:15:42

ونحن خلقنا رب العالمين ونحن اضيافه في هذه الدنيا. وقد قال رب العالمين وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعودون ثلاثة ايام بثلاثة  
الاف عام وكم يبلغ عمر الانسان منا في ثلاثة الاف - 00:15:57

طبعا احنا بنتكلم عن الحاجات دي دلوقتي كأننا بنتكلم عن الف ليلة وليلة جالس في بلاد العجائب ايه الناس دي ؟ هي الحقيقة ان هم  
ناس عقلاء قبل ان يكونوا اتقياء - 00:16:15

واحد عارف بصراحة ان الموضوع مش بتاعي هل بالله عليك تدخل على رجل في بيته فتقول الله انت اكلت مراتك النهاردة وما  
اكلتهاش بيقول لك انت ما لك انت اتجننت ولا ايه - 00:16:27

ولله المسار اذا كنا لا نقبل هذا في انفسنا فكيف نقبله في التدخل فيما بين الله وبين تيجي انت مسلا ايه اخدوك رب العالمين من قبل  
وضيعك من قبل وهل اتيت لي ؟ والله لو اتي الى الله من ليس مسلما ما رد - 00:16:40

هذا في كتاب الله المجيد انشغالك بقى عشان ايه عمرك يعلمه هو هزا العمر يعلمهها وسبحان الله يعني موضوع كورونا ده في مسائل  
تأملية عجيبة جدا بالزات في الموضوع ده - 00:16:57

احنا الان قاعدين والناس ما فيش لا مسخ ولا كلام من ده ولا كده من الذي اخرجنا من هذا كله بعد القلق واحد بس لو عطس قدامه  
هتجري ثلاثة كيلو عشان تبعد عن - 00:17:14

بتاعه والحق وجا لي كورونا ودرجة الحرارة زادت ما الذي اخرجك من هذا كله وافقاك الى قالوا القدر سور العمر مكتوب لك عمر. قل  
له مكتوب له عمر اهالينا كده بالكلمة - 00:17:26

ومكتوب لك رزق هربت منه الى سبع ارض س يصل اليك رغم معك وما لم يكن لك لو انك وصلت الى سبع ارض لن تبلغ منه مثقال  
ذرة ريح نفسك بيقول لك ايه التدبير في ترك التدبير - 00:17:44

والاختيار في ان تجعله هو الذي وفي السر ما لا يعلم الخلق كلهم قلب رأسنا وفي السر ما لها اي يعلم الخلق كلهم قلب - 00:18:04